برجل اي وكذلك تفعل في الوصل نحو اي يا فتى وايا يا فتى
واي يا فتى وتقول في التانيث ايه وفي التثنية ايان وايتان
رفعا وايين وايتين جرا ونصبا وفي الجمع ايون وايات
رفعا وايين وايات جرا ونصبا وان تسيل عن المنكور المذكور
بمن حكى فيها ما له من اعراب وتشبع الحركة التي على
النون فيتولد منها حرف يجانس لها ويحكى فيها
ما له من تانيث وتذكير وتثنية وجمع ولا يفعل بها ذلك
كله الا وقفا فتقول لمن قال جاني رجل منو ولمن قال
رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وتقول في
تثنية المذكر منان رفعا ومنين جرا ونصبا وتسكن
النون منهما فتقول لمن قال جاني رجلان منان
ولمن قال مررت برجلين منين وتقول للمونثة منه
رفعا ونصبا وجرا فاذا قيل لك اتت بنت فقل منه
رفعا وكذا في الجر والنصب وتقول في تثنية المونث
منتان رفعا ومنتين جرا ونصبا بسكون النون التي
قبل التا وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتح
النون التي قبل التا نحو منتان ومنتين واليه اشار
بقوله والفتح نزر وتقول في جمع المونث منات بالالف
والتا الزايدتين كهندات فاذا قيل لك جا نسوة
فقل منات وكذلك تفعل في الجر والنصب وتقول
في جمع المذكر منون رفعا ومنين جرا ونصبا وتسكن
النون فيهما فاذا قيل جا قوم فقل منون واذا قيل
مررت بقوم او رايت قوما فقل منين هذا حكم من اذا حكي

بها

١٦٩

بها في الوقف فاذا وصلت لم يحك فيها شي من ذلك بل
تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من يا فتى لقايل جميع
ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون وصلا قال الشاعر
اتوا ناري فقلت منون انتم ؛ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقال منون انتم والعباس من انتم ، ، ، ، ،

والعلم احكين من بعد من ؛ ان عريت من عاطف بها اقترن

يجوز ان يحكي العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول
لمن قال جا زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن
قال مررت بزيد من زيد فيحكى في العلم المذكور بعد
من ما للعلم المذكور في الكلام السابق من الاعراب ومن
مبتدا والعلم الذي بعدها خبر عنها او هي خبر عن
الاسم المذكور بعدها وان سبق من عاطف لم يجز ان يحكى
في العلم الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه
على انه خبر عن من او مبتدا خبره من فتقول لقايل
جا زيد او رايت زيدا او مررت بزيد ومن زيد بالرفع في
الاحوال كلها ولا يحكى بمن من المعارف الا العلم فلا تقول لقايل
رايت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام
زيد بالرفع وكذا تفعل في الرفع والجر **التانيث**

علامة التانيث تا او الف ؛ وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ؛ ونحوه كالرد في التصغير

اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير ولكون التذكير
هو الاصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل عليه ولكون التانيث
فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التا والالف المقصورة

Copyright © King Saud University